

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال نَصْرُ : هو وادٍ باليَمَامَةِ في دِيَارِ بَنِي عَوْفٍ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ ابنِ تَمِيمٍ . والعَتَيْكُ كَأَمِيرٍ مِنَ الْأَيَّامِ : الشَّدِيدُ الحَرِّ عن ابنِ عَبَّادٍ . والعَتَيْكُ : فَخِذٌ مِنَ الْأَزْدِ هَكَذَا ذَكَرَهُ بِالْألفِ وَاللامِ والنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ عَتَكِي مُحَرَّكَةً وفي الصَّحاحِ : وَعَتَيْكُ : حَيٌّ مِنَ العَرَبِ وَمِنْهُمْ فُلَانٌ العَتَكِيُّ قال الصَّاغَانِي : وهو عَتَيْكُ بنِ الْأَسَدِ بنِ عَمْرَانَ بنِ عَمْرٍو مُزَيَّقِيَاءَ بنِ مَاءِ السَّمَاءِ . قلتُ : ومن وَلَدِهِ أَسَدُ بنُ الحارِثِ ابنِ العَتَيْكِ وَأَخُوهُ وائِلُ بنُ الحارِثِ بنِ العَتَيْكِ إِلَيْهِ يُنْسَبُ المُهَلَّبُ بنُ أَبِي صُفْرَةَ وإِلَيْهِ يَرْجِعُ المُهَلَّبِيُّونَ عَشِيرَةٌ أَبِي الحَسَنِ المُهَلَّبِيِّ شَيْخِ اللُّغَةِ بِمِصْرَ قالَهُ ابنُ الجَوَانِي . والعَاتِكَةُ مِنَ النَّخْلِ : التي لا تَأْتِي بِبُرِّ أَي لا تَقْبِلُ الإِبْرَ ؛ عن اللَّحْيَانِيِّ وقالَ غيرُهُ : هي الصَّلَاوُدُ تَحْمِلُ الشَّيْصَ . والعَاتِكَةُ : المَرَأَةُ المُحْمَرَّةُ مِنَ الطَّيْبِ وَقِيلَ : امْرَأَةٌ عَاتِكَةٌ : بها رَدْعٌ طَيِّبٌ وَقِيلَ : سُمِّيَتْ لَصَفَائِهَا وَحُمَرَتِهَا وَقِيلَ : لَشَرَفِهَا كما تَقْدِّمُ فِيهِ أَقْوَالٌ ثَلَاثَةٌ وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : مِنَ عَتَكَاتٍ على بَعْلِهَا : إِذَا نَشَزَتْ وقالَ ابنُ قُتَيْبَةَ : مِنَ عَتَكَاتِ القَوْسِ : إِذَا احْمَرَّتْ وقالَ ابنُ سَعْدٍ : العَاتِكَةُ فِي اللُّغَةِ : الطَّاهِرَةُ فَمَا قَوْلَانِ آخِرَانِ صارَ المَجْمُوعُ حَمْسَةً وقالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوَضِ : عَاتِكَةٌ : اسْمٌ مَنقُولٌ مِنَ الصِّفَاتِ يُقالُ : امْرَأَةٌ عَاتِكَةٌ وهي المُصْفَرَّةُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ . والجَمْعُ العَوَاتِكُ وهُنَّ فِي جَدَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعٌ وقالَ ابنُ بَرِّي : هُنَّ اثْنَتَا عَشْرَةَ نِسْوَةً وَمِثْلُهُ لابنِ الأَثِيرِ واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ على التَّسْعِ وإِيَّاهُما تَبَعَ المُصَنِّفُ وَمِنَ الحَدِيثِ : قالَ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ : أَنَا ابنُ العَوَاتِكِ مِنَ سُلَيْمِ قالَ القُتَيْبِيُّ : قالَ أَبُو اليَقْظَانِ : العَوَاتِكُ : ثَلَاثُ نِسْوَةٍ مِنَ سُلَيْمِ بنِ مَنصُورِ بنِ عِكْرَمَةَ بنِ خَصْفَةَ بنِ قَيْسِ عَيْلانَ تُسَمَّى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَاتِكَةً . إِحْدَاهُنَّ : عَاتِكَةُ بِنْتُ هِلَالِ بنِ فالِجِ بنِ ذَكْوَانَ وهي أُمُّ عَيْدِ مَنافِ بنِ قُصَيِّ جَدِّ هاشِمِ كذا هو فِي الصَّحاحِ والعُيَّابِ والصَّوَابُ أُمُّ وَالِدِ هاشِمِ أَوْ أُمُّ عَيْدِ مَنافِ نَبِيَّهُ عَلَيْهِ شَيْخُنَا . قلتُ : ووَقَعَ فِي المُقَدِّمَةِ الفاضِلِيَّةُ أَنَّ أُمَّهُ حُبَيْبَى بنتَ حُلَيْلِ الخُزَاعِيَّةِ

وصَوَّبَ بِهِ ابْنُ عُقَيْبَةَ النَّسَّابَةَ فِي عُمْدَةِ الطَّالِبِ . وَالثَّانِيَّةُ : عَاتِكَةُ :
بِذَتْ مُرَّةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ وَهِيَ أُمُّ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .
وَالثَّلَاثَةُ : عَاتِكَةُ بِذَتْهُ الْأَوْقَصُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ
وَهِيَ أُمُّ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ أَبِي أَمِنَةَ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا . فَالْأُولَى مِنَ الْعَوَاتِكِ عَمَّةُ الْوُسْطَى
وَالْوُسْطَى عَمَّةُ الْأَخْرَى وَيَذُو سُلايِمِ تَفْتَخِرُ بِهِ هَذِهِ الْوِلَادَةُ وَذَكْوَانُ هُوَ
ابْنُ ثَعْلَابَةَ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَذْمُورِ الْمَذْكُورِ آذِنًا . قَلْتُ :
وَلِبْنِي سُلَيْمِ مَفَاخِرُ مِنْهَا أَنْزَلَهَا أَلْفَتْ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ أَي شَهِدَهُ مِنْهُمْ
أَلْفٌ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ لِيَوَاءَهُمْ
يَوْمَئِذٍ عَلَى الْأَلْوِيَّةِ وَكَانَ أَحْمَرَ وَمِنْهَا أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى
أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَمِصْرَ وَالشَّامَ أَنْ ابْعَثُوا إِلَيَّ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ
بِأَفْضَلِهِ رَجُلًا فَبَعَثَ أَهْلُ الْبَصْرَةَ بِمُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودِ السُّلَمِيِّ وَأَهْلُ
الْكُوفَةِ بِعُتَيْبَةَ بْنِ فَرْقَدِ السُّلَمِيِّ وَأَهْلُ مِصْرَ بِمَعْنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ
الْأَخْنَسِ السُّلَمِيِّ وَأَهْلُ الشَّامِ بِأَبِي الْأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ . الْجَدَّاتُ
الْبَوَاقِيَّةُ مِنْ غَيْرِ بَنِي سُلَيْمِ فَعَلَى قَوْلِ الْمُصَنِّفِ وَالْجَوْهَرِيِّ الْبَوَاقِيَّةُ
سِتُّ وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ بَرِّيّ تَسْعُ قَالَ : وَهُنَّ اثْنَتَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَاثْنَتَانِ
مِنْ عَدَوَانَ